@ 209 @ | مدحه وأخاه سعدا بقصيدة غراء مطلعها هذا % (خليلى ايه من حديث صبا نجد % وان حركت داء قديما من الوجد) % % (فآها على ذاك النسيم تأسفا % وآه على آه تروح أو تجدى) % % (عليلة انفاس تصح نفوسنا % معطرة الاردان بالشيخ والرند) % % (وهيهات نجد والعذيب ودونه % مهامه تغوى الكدر فيها عن الورد) % % (ومن كل شماخ الاهاضب خالط السحاب يروم الشمس بالصد والرد %) % % (وتسرى الصبا منه فتمسى وبيننا % من البون ما بين السماوة والسند) % % (سقى ا من نجد هضابا رياضها % تنفس عن أذكى من العنبر الوردى) % % (وحيا الحيا حيا نعمنا بظله % بنعمان ما بين الشبيبة والرفد) % % (نغازل غزلانا كونس فى الحشى % أوانس فى ألحاظها مقنص الاسد) % % (تحاكى الجوارى الكنس الزهر بهجة % وتفضلها فى رفعة الشأن والسعد) % % (حجازية الالفاظ عذرية الهوى % عراقية الالحاظ وردية الخد) % % (بعيدة مهوى القرط معولة اللمى % مرهفة الاجفان عسالة القد) % % (تميس وقد أرخت ذوائب فرعها % فتخطر بين البان والعلم الفرد) % % (وتعطو بجيد عطل الحلى حسنه % كان ظبية تعطو الى ريق المرد) % % (وكم ليلة باتت يداها حمائلى % وباتت يدى من جيدها مطرح العقد) % % (ندير سلافا من حباب حبابها % على حين ترشاف ألذ من الشهد) % % (ولما تمطى الصبح يطلب علمنا % تكنفنا ليل من الشعر الجعد) % % (عفيفين عما لا يليق تكرما % على ما بنا من شدة الشوق والوجد) % % (وقد كاد يسعى الدهر فى شت شملنا % ولكن توارى شفعنا عنه بالفرد) % | انظر الى هذا المعنى تجده فى غاية اللطافة وكأنه اختلسه من قول بلديه ومعاصره المولى مصطفى البابى من قصيدة وهى % (وماسها الدهر عن تفرقنا % بل ظننا لالتئامنا واحدا) % % (رجع فأصبحت أشكو بينها وفراقها % بشط النوى شكوى الاسير الى القد) % % (وانى قد استدركت درك مطالبى % وتبليغ آمالى وما ند عن حدى) % % (بطلعة نجلى ذروة الجد غارب المعالى سنام الفخر بل غرة المجد %) % % (امام المصلى والمحصب والصفا % وراثة جد عن نمى الى جسد) %